تقييم معلومات طلاب جامعة تشرين حول الصحة الإنجابية

*د. نسرين مصطفى

(الإيداع: 8 آيلول 2019 ، القبول: 3 تشرين الثاني 2019)

الملخص:

تعتبر المعرفة والاهتمام بموضوع الصحة الإنجابية ذوا أهمية كبيرة للشباب الجامعي لأنهم في طور النمو وعلى وشك دخول الحياة الأسرية أو قد دخلها فعلاً، إذ يمثل الجنس و الإنجاب جانبين أساسيين فيها. لذلك هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى تقييم معلومات 200 طالب/ة من طلاب جامعة تشرين حول الصحة الإنجابية خلال شهر نيسان من العام 2019، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، جمعت البيانات باستخدام استبيان معد سابقاً. وتوصلت إلى أن حوالي نصف الطلاب تقريباً يرون بأن الصحة الإنجابية تعني السلامة في الجهاز التناسلي، ومرحلة الشباب هي المرحلة الأنسب للحصول على معلومات عن الجهاز التناسلي، وكانت الأم هي المصدر المفضل لتلك المعلومات لديهم. و88% يعرفون بأن سرطان عنق الرحم هو مرض قد يشكل عائقاً للإنجاب، و64% يعرفون أنه من مخاطر العلاقة خارج إطار الزواج هو النبذ الاجتماعي في حال الفضيحة، و66% يدركون أن الإيدز ينتقل عبر الجنس. وعلم 74% بان التدخين يؤثر على الإنجاب والصحة الإنجابية. وقد أوصت الدراسة بضرورة أن تتضمن المناهج الدراسية والبرامج الجامعية في مختلف التخصصات على برامج تعليم للطلاب حول الصحة الإنجابية. وضرورة تكرار هذه الدراسة في جميع الاختصاصات الجامعية وعلى عينة أكبر لمعرفة ما إذا كانت ستحقق نفس النتائج. ودراسة فعالية برنامج تثقيفي وتدريبي قائم على تحسين معلومات الطلاب الجامعيين حول الصحة الإنجابية.

الكلمات المفتاحية: طلاب، جامعة، معلومات، الصحة الإنجابية.

*أستاذ مساعد، قسم تمريض الأمومة وصحة المرأة، كلية التمريض، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

Assessment of Tishreen University students' Knowledge about Reproductive Health

*D. Nisreen Mostafa

(Received: 8 September 2019 ,Accepted: 3 November 2019)

Abstract:

Knowledge and attention to the issue of reproductive health is of great importance to university youth as they are growing and are about to enter or have already entered into family life. Sex and reproduction are fundamental aspects of it. The objective of this descriptive study was to evaluate the data of 200 Tishreen University students on reproductive health in April 2019. They were selected using a simple random sample method, which collected data using a pre-prepared questionnaire. Nearly half of the students believed that reproductive health meant reproductive integrity, and that young people were the most appropriate stage to obtain information about the reproductive system, and that the mother was their preferred source of information. 88% know that cervical cancer is a disease that may be a barrier to reproduction; 64% know that the risk of out-of-wedlock is social ostracism in the event of a scandal, and 66% say AIDS is transmitted through sex. 74% reported that smoking affects reproduction and reproductive health. The study recommended that curricula and university programs in various disciplines should include student education programs on reproductive health, the need to repeat this study in all university specialties and a larger sample to see if it would achieve the same results. and study of the effectiveness of an education and training program based on improving university students' information on reproductive health.

Key words: students, University, Knowledge, reproductive health.

*Assistant Professor, Department Of maternity and woman Health Nursing, Faculty Of Nursing, Tishreen University, Lattakia, Syria.

1- المقدمة

تعرف وزارة الصحة السورية الصحة الإنجابية كما عرّفتها منظمة الصحة العالمية بأنها حالة الوصول إلى اكتمال السلامة البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية في الأمور ذات العلاقة بوظائف الجهاز التناسلي وعملياته، وليس فقط الخلو من الأمراض أو الإعاقة، وتعدّ جزءاً أساسياً من الصحة العامة، وتعكس المستوى الصحي للرجل والمرأة في سن الإنجاب، ويتم تقديم الرعاية الصحية للمرأة خلال فترة حياتها كاملة وليس فقط فترة الإنجاب[2,1].

تختص الصحة الإنجابية بعدة مكونات أساسية هي توفير وسائل تنظيم الأسرة الآمنة لتجنب الإجهاض الغير آمن والحمل الغير مرغوب فيه، والوقاية والكشف المبكر عن الأمراض المنقولة جنسياً بما فيها الإيدز، والاكتشاف المبكر والعلاج لأورام الثدي والجهاز التناسلي، والمشورة المتعلقة بالعقم والمساعدة على إنجاب طفل سليم في الوقت الذي تختاره الأسرة، والأمومة الآمنة، ورعاية الحمل والولادة وما بعد الولادة والعناية بالرضاعة الطبيعية، والفحص الطبي قبل الزواج، والرعاية ما بعد سن الإنجاب، وصحة المراهقين والشباب[1].

بينت منظمة الصحة العالمية أنه نحو 289000 امرأة قد ماتت في عام 2013 بسبب المضاعفات التي تحدث أثناء فترة الحمل وخلال الولادة. ويمكن الوقاية من معظم تلك الوفيات لأنّ التدخلات الطبية اللازمة للحيلولة دون وقوعها باتت متوافرة ومعروفة. وتتمثّل العقبة الرئيسية التي تعترض سبيل منع تلك الوفيات في عدم حصول الحوامل على خدمات الرعاية الجيّدة قبل الولادة وخلالها وبعدها. وتمثل الصحة الإنجابية والجنسية 20% من العبء العالمي لسوء الصحة بالنسبة للمرأة و 14 % بالنسبة للرجال حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية في عام 2008[2].

يعد الحفاظ على صحة الشباب من الأمور الضرورية لصحة المجتمع ككل، فالشباب المتمتع بصحة جيدة يعني زيادة مستويات التعليم والإنتاجية ويضمن أن تولد الأجيال المستقبلية في أحسن بيئة ممكنة، حيث أن شخص من بين كل خمسة أشخاص في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يبلغ من العمر ما بين 15 و 24 سنة، ويمثل الشباب نسبة كبيرة من السكان التي لم تلبى احتياجاتهم الصحية بعد، بما في ذلك التثقيف الصحي للصحة الجنسية والإنجابية وخدماتها، كما يواجه الشباب مخاطر تختص بصحتهم الإنجابية من الأشخاص الأكبر سناً، وعلى الرغم من ذلك فهم أقل رغبة للحصول على الخدمات، والتركيز على الصحة الإنجابية للشباب وسيلة مهمة لمساندة تطورهم العمري ولحماية الأجيال المستقبلية، خصوصاً في ظل أن المخاطر المصاحبة للعلاقات الجنسية للمراهقين سواء المتزوجين أو غير المتزوجين تتزايد وذلك لانعدام طرق الوصول إلى معلومات وخدمات الصحة الإنجابية [3].

تعتبر المعرفة والاهتمام بموضوع الصحة الإنجابية ذو أهمية كبيرة للشباب الجامعي كونهم في طور النمو وعلى وشك دخول الحياة الأسرية إذا لم نقل أن بعضهم قد دخلها فعلاً، إذ يمثل الجنس و الإنجاب جانبين أساسيين فيها، وهم يشكلون ثروة حقيقية وفاعلة في المجتمع، حيث أنهم سينقلون مفاهيمهم ومعارفه إلى حيز التطبيق عندما تتاح لهم الفرصة، فالمعارف والمفاهيم الصحية السليمة فيها مؤشر هام لتحسين صحتهم و سلامتهم، والصحة الإنجابية لم تعد مجرد خدمات فقط، بل هي معارف ومواقف وسلوك، و عليه فلا بد من أخذ الحيطة والوقاية للحفاظ على صحة الشباب بشكل عام وصحتهم الإنجابية بشكل خاص التي هي متعة الحياة السعيدة و ثمرتها وتصب في تقدم المجتمع واستمراره[4].

2– أهمية البحث أهدافه:

أهمية البحث

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أن الصحة الإنجابية تسهم في تحقيق افضل صحة ممكنة للأفراد والأسرة والمجتمع، ومن أن الشباب الجامعي يمثل الجيل الذي سيقع على عاتقه تطبيق كل المعارف التي تصب في خدمة المجتمع، كما أن مثل هذه الدراسات قد توفر صورة مرجعية مبنية على الدليل البحثي حول الصحة الإنجابية عند الشباب الجامعي، وتفيد في معرفة نوعية المعلومات والإرشادات الواجب توفيرها لهم من قبل الكادر التمريضي من خلال دوره التوعوي الإرشادي لفئة الشباب الجامعي.

هدف البحث: هدف هذا البحث إلى تقييم معلومات طلاب جامعة تشرين حول الصحة الإنجابية.

سؤال البحث: ما هي معلومات طلاب جامعة تشرين حول الصحة الإنجابية ؟

3– مواد و طرائق البحث

تصميم البحث: وصفي.

مكان وزمان البحث: اجري هذا البحث في جامعة تشرين في مدينة اللاذقية خلال شهر نيسان من العام 2019م.

العينة: تكون مجتمع البحث من طلاب جامعة تشـرين، حيث تم اختيار عينة مكونة من 200 طالب/ة بالطريقة العشـوائية من أماكن تواجد الطلاب بشكل كبير كالمدخل الرئيس لجامعة تشـرين، ومن أمام المكتبة المركزية. وقد تم اسـتثناء طلاب الدراسات العليا (ماجستير أو دكتوراه) وطلاب الكليات الطبية في الجامعة من العينة.

أداة البحث: تشمل استمارة استبيان حول معلومات طلاب الجامعة عن الصحة الإنجابية، مأخوذة عن استمارة مطورة من قبل الباحث (أحمد، 2014)[4] تم استخدامها في بحثة بعنوان: الصحة الإنجابية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية– جامعة ورقلة بالجزائر ، بحيث كانت الاستمارة الحالية مؤلفة من قسمين:

- **القسم الأول:** يتضمن المعلومات الشخصية لعينة البحث مثل: الجنس والعمر ونوع الكلية.
- **القسـم الثاني:** يشـتمل على معارف الطلبة بخصـوص موضـوع الصـحة الإنجابية، وهو مكون من 21 سـؤال. مثل (تعريف الصـحة الإنجابية، ومصـدر معلومات الطلاب، والأمراض والأعراض التي قد تشكل عائقاً للإنجاب والصـحة الإنجابية.... الخ)، وتوجد ثلاثة بدائل لإجابات المرضى على الأسئلة، وقد تم إعطاء كل بديل درجة كالآتي (نعم =3، لا =2، لا أعرف= 1).

طريقة البحث:

1) تم الحصول على الموافقة الرسمية اللازمة للقيام بالدراسة من كلية التمريض ورئاسة جامعة تشرين.
2) تم إجراء دراسـة دليلة اسـترشـاديه على 10% من العينة لتقييم وضـوح الأداة ومدى مناسـبتها لغرض الدراسـة، وإجراء التعديلات اللازمة.
3) تم توزيع الاسـتبيان على الطلاب الموافقين شـفوياً على المشـاركة في الدراسـة، حيث تم شـرح هدف الدراسـة لهم، وضمان سرية المعلومات وأنها لغرض البحث العلمي فقط.
4) استغرقت ملئ الاستبيان من 10_15 دقيقة لكل طالب وحرص الباحث على التواجد بالقرب من الطلاب للإجابة عن أي استفسارات بخصوص الاستبيان.
5) بعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها باستخدام النسبة المئوية والتكرار ، ثم عرضها ضمن جداول مناسبة.

4- النتائج

جدول 1 توزع أفراد العينة حسب بياناتهم الديموغرافية

البيانات الديموغرافية		عدد العينة = 200	
		التكرار N	النسبة المئوية %
العمر	18 – 20 سنة	76	38
	21 – 22 سنة	76	38
	23 – 25 سنة	48	24
نوع الكلية	علمية	80	40
	أدبية	120	60
الجنس	ذكر	108	54
	أنثى	92	46

يبين الجدول رقم 1 أن النسبة الأعلى للطلاب في العينه 38% كانو في المرحلتين العمريتين من 18 – 20 سنة، ومن 21 – 22 سـنة. وكان الطلاب من الكليات الأدبية هم الأعلى نسـبةً 60% في العينة، والذكور أيضـاً كانوا الاعلى نسبة 54%.

جدول 2 التوزع التكراري لإجابات أفراد العينة حول رأيهم بالصحة الانجابية ومصادر معلوماتهم عنها

السؤال	التكرار N	النسبة المئوية %
1) الإنجابية تعني؟ الصحة هل رأيكم، حسب		
1) الصحة النفاسية	0	0
2) الإنجاب على القدرة	56	28
3) السلامة في الجهاز التناسلي	84	42
4) إعداد المرأة للزواج	0	0
5) أجل من اجتماعي و نفسي وعقلي و بدني كامل رفاه حالة الإنجاب	60	30
2) ؟ الجهاز التناسلي عن معلومات على الفرد أن يحصل يجب مرحلة أي في رأيكم، حسب		
1) الطفولة	20	10
2) المراهقة	80	40
3) الشباب	100	50
4) الزواج بعد	0	0
3) هذه المعلومات؟ لتلقي المفضل المصدر هو ما		
1) الأب	32	16
2) الأم	96	48
3) الأخوة	24	12
4) الأصدقاء	8	4
5) المدرسة والكتب	20	10
6) التلفاز والإنترنيت	20	10

يبين الجدول رقم 2 توزع نسب آراء الطلاب المشاركين في الدراسة حول الصحة الانجابية و مصادر معلوماتهم عنها، حيث أظهر بأن النسبة الأعلى منهم 42% رأوا بأن الصحة النجابية تعني السلامة في الجهاز التناسلي، و30% بأنها حالة رفاه كامل بدني وعقلي و نفسـي و اجتماعي من أجل الإنجاب. أما من حيث رأيهم في أي مرجلة يجب أن يحصـل الفرد على

معلومات عن الجهاز التناسلي فقد رأى 50% بأن مرجلة الشباب هي الأنسب، و40% المراهقه هي الأنسب، وفط 10% الطفولة هي الانسب. وبخصوص مصادر معلومات الطلاب المفضلة للمعلومات حول الصحة الانجابية كانت الأم عند 48% هي المفضلة، يليها الأب 16% ثم الأخوة 12%، والمدرسة و الكتب و التلفاز والانترنيت بنفس النسبة لكل منها 10%، وأقلها الأصدقاء 4% فقط.

الجدول (3) التوزع التكراري لإجابات أفراد العينة حول الأمراض و الأعراض التي قد تشكل عائقاً للإنجاب

نعم		لا		لا اعرف		السؤال
%	N	%	N	%	N	
الإنجابية؟ والصحة للإنجاب التالية عائق والأعراض الأمراض تشكل أن يمكن هل (4						
30	60	40	80	30	60	1) التغذية سوء
50	100	28	56	22	44	2) المفرطة البدانة
38	76	40	80	22	44	3) الدم فقر
50	100	40	80	10	20	4) الدم ضغط ارتفاع
70	140	10	20	20	40	5) السكري مرض
88	176	12	24	0	0	6) الرحم عنق سرطان
78	156	22	44	0	0	7) الثدي سرطان
74	148	14	28	12	24	8) التناسلي الجهاز في اعتلال
60	120	40	80	0	0	9) أ جد العالية الحرارة لدرجات الدائم التعرض الإشعاعات. والورشات، أو المصانع في

يبين الجدول رقم 3 توزع نسب إجابات أفراد العينة حول الأمراض و الأعراض التي قد تشكل عائقاً للإنجاب، حيث أظهر بأن نسب الإجابات الأعلى بـ "نعم" كانت 88% لسرطان عنق الرحم، تليها 78% لسرطان الثدي، ثم 74% للاعتلال في الجهاز التناسلي، و70% لمرض السكري. في حين كانت نسب الإجابات الأعلى بـ "لا" 40% لكل من سوء التغذية وفقر الدم وارتفاع ضغط الدم والتعرض الدائم لدرجات الحرارة العالية جداً في المصانع والورشات، أو الإشعاعات.

الجدول (4) التوزع التكراري لإجابات أفراد العينة حول مخاطر العلاقة الجنسية خارج اطار الزواج

نعم		لا		لا اعرف		السؤال	
%	N	%	N	%	N		
الجنسية خارج اطار الزواج؟ مخاطر العلاقات هي ما رأيك، في (5							
48	96	52	104	0	0	متنقلة؟ جنسية أمراض	1
60	120	40	80	0	0	مرغوب؟ غير حمل	2
64	128	14	28	22.0	44	الفضيحة؟ حال في الاجتماعي النبذ	3
الجنسية؟ العلاقات عبر تنتقل الأمراض هذه هل (6							
38	76	20	40	42	84	الرحم عنق لسرطان المسبب الفيروس	1
52	104	22	44	26	52	الزهري	2
22	44	30	60	48	96	الفيروسي الكبد التهاب	3
66	132	14	28	20	40	الإيدز	4

يبين الجدول رقم 4 توزع نسب إجابات أفراد العينة حول مخاطر العلاقة الجنسية خارج اطار الزواج، حيث أظهر أن 64% من الطلاب يرون بأنه من مخاطر العلاقة الجنسية خارج اطار الزواج هي النبذ الاجتماعي في حال الفضيحة، يليها 60% حمل غير مرغوب، وأقلها 48% أمراض جنسية منتقلة. ومن حيث إجاباتهم حول الأمراض التي تنتقل عبر العلاقة الجنسية تبين أن 66% يعرفون بأن الإيدز أحد تلك الأمراض، و52% يعلمون بأن الزهري ينتقل أيضاً عبرها، إلا

أن 48% لا يعرفون فيما اذا كان التهاب الكبد الفيروسي ينتقل عبر العلاقات الجنسية، و42% أيضاً لا يعرفون أن اذا كان الفيروس المسبب لسرطان عنق الرحم ينتقل عبر العلاقات الجنسية أو لا.

الجدول (5) التوزع التكراري لإجابات أفراد العينة حول موضوعات الصحة الانجابية

السؤال	لا اعرف		لا		نعم	
	N	%	N	%	N	%
1. هل تعلم أن التدخين يؤثر على الإنجاب و الصحة الإنجابية؟	4	2	48	24	148	74
2. هل تعلم أن الإجهاض المتكرر للعادة أضرار سرية جسدية و نفسية؟	96	48	48	24	56	28
3. هل تعلم أن بعض الأمراض كل المتنقلة جنسياً تسبب العقم، تسبب الآخر وبعضها حتمي؟	40	20	76	38	84	42
4. هل تعلم أن الأمراض المنقولة جنسيا تسبب العقم عند الرجال، ويسبب عند النساء؟	52	26	76	38	72	36
5. هل تعلم أن ارتداء الملابس الضيقة قد تسبب العقم؟	20	10	64	32	116	58
6. هل تعلم أن دون يفض البكارة غشاء أنواع من نوع هناك أثر؟ أي يترك	40	20	52	26	108	54
7. هل تعلم أن الزواج قبيل المختص الطبيب عند من العذرية إثبات شهادة غشاء بأنواع الزوج جهل بسبب الاتهام الخاطئ من تقي البكارة؟	40	20	56	28	104	52
8. هل تعلم أن الكشف الطبي قبل الزواج مهم جداً لكشف الأمراض الخفية الوراثية؟ أو	36	18	36	18	128	64
9. هل تعلم أن زواج الأقارب يحملون أطفال إنجاب عن المترتبة الآثار من وراثية؟ أمراض	52	26	24	12	124	62
10. هل تعلم أن الحمل المبكر يعرض الأم و الجنين لخطر كبير؟	28	14	60	30	112	56
11. هل تعلم أن تكرار الحمل المتقارب صحة على سلباً يؤثر الأم؟	8	4	64	32	128	64
12. هل تعرف أن الحمل في سن متأخر له أثار سلبية على صحة الأم و الطفل؟	32	16	20	10	148	74
13. هل يعني تنظيم الأسرة إنجاب من الزوجين تمكين العدد حسب رغبتهما الأطفال من المناسب?	48	24	56	28	96	48
14. هل تتضمن خدمات تنظيم الأسرة تعريف الزوجين بوسائل منع الحمل؟	0	0	80	40	120	60
15. هل يعتبر الواقي الذكري وسيلة آمنة لمنع الحمل؟	60	30	88	44	52	26

يبين الجدول رقم 5 توزع نسب إجابات أفراد العينة حول موضوعات الصحة الانجابية، حيث أظهر بأن نسب الإجابات الأعلى بـ "نعم" كانت 74% حول علمهم بأن التدخين يؤثر على الإنجاب والصحة الإنجابية، و74% حول أن الحمل في سن متأخر له أثار سلبية على صحة الأم و الطفل، تليها 64% حول أن الكشف الطبي قبل الزواج مهم جداً لكشف الأمراض الخفية أو الوراثية لسرطان الثدي، و64% حول علمهم بأن تكرار الحمل المتقارب يؤثر سلباً على صحة الأم للاعتلال في الجهاز التناسلي، و62% حول أن الآثار المترتبة عن زواج الأقارب هي إنجاب أطفال حاملون أمراض وراثية، 60% حول أن خدمات تنظيم الأسرة تتضمن تعريف الزوجين بوسائل منع الحمل. في حين كانت نسب الإجابات الأعلى بـ "لا ولا أعرف"

44% حول أنهم لا يعتبرون الواقي الذكري وسيلة آمنة لمنع الحمل. و48% لا يعرفون اذا كان للعادة السرية أضرار جسمية ونفسية.

5- المناقشة:

بينت النتائج أن نصف الطلاب تقريباً رأوا بأن الصحة الإنجابية تعني السلامة في الجهاز التناسلي(الجدول 2). تتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو زنيد عام (2007) حول مفاهيم ومواقف طلاب جامعة النجاح الوطنية في مواضيع الصحة الإنجابية في فلسطين التي بين فيها أن غالبية الطلاب أجابوا بأن الصحة الإنجابية هي الحالة الصحية المتعلقة بالجهاز التناسلي الذكري والأنثوي معاً[6]. لا تتفق النتيجة الحالية من نتائج الدراسة التي أجراها أحمد عام (2014) حول الصحة الإنجابية لدى الشباب الجامعي في الجزائر التي توصلت إلى أن نصف الطلاب تقريباً عرفوا الصحة الإنجابية بأنها حالة رفاه كامل بدني وعقلي ونفسي واجتماعي من أجل الإنجاب، ونسبة قليلة تصل إلى الخمس فقط أجابوا بأن الصحة الإنجابية تعني السلامة في الجهاز التناسلي[4].

أظهرت الدراسة الحالية بأن نصف الطلاب المشاركين في الدراسة رأوا بأن مرحلة الشباب هي المرحلة الأنسب للحصول على معلومات عن الجهاز التناسلي، وأن الأم هي المصدر المفضل للحصول على تلك المعلومات (الجدول رقم 2). هذا يتفق مع تقرير لوزارة الصحة الايرلندية المعد من قبل Layte وزملاؤه (2006) الذين أكدوا فيه على مسؤولية الوالدين عن تثقيف أبنائهم في حول الصحة والعلاقات الجنسية في مرحلة الشباب داخل المنزل وبالأخص الأم[7]. ولا يتوافق مع نتيجة الدراسة التي أجرتها bergström وآخرون عام (2018) حيث رأى الطلاب أن معلمو المدارس والمواقع الإلكترونية والشبكات الاجتماعية والتلفزيون أكثر مصادر المعلومات اختيارًا للاطلاع على موضوع الصحة الإنجابية[8].

أظهرت الدراسة الحالية أن معظم الطلاب يعرفون بأن سرطان عنق الرحم من الأمراض التي قد تشكل عائقاً للإنجاب (الجدول رقم 3)، وهذا يتوافق مع دراسة Jadeja (2017) التي بينت أن غالبية أفراد العينة كانوا يعرفون بأن سرطان عنق الرحم كمعيق لعملية الإنجاب، ويعلمون بشكل أكيد بأن الإنجاب يتأثر باعتلال الجهاز التناسلي[9]. كما يتفق مع دراسة أحمد (2014) الجزائرية التي بينت أن أكثر من ثلاثة أرباع الطلاب في الدراسة أجابوا أنهم يعرفون بأن سرطان عنق الرحم يعيق عملية الإنجاب[4].

رأى ثلثي الطلاب تقريباً أنه من مخاطر العلاقة خارج إطار الزواج هو النبذ الاجتماعي في حال الفضيحة، وبأن مرض الإيدز ينتقل عبر العلاقات الجنسية (الجدول رقم 4). تتفق هذه النتيجة مع دراسة Yared وزملاؤه عام (2017) في أثيوبيا حول الصحة الإنجابية والجنسية بين طلاب جامعة آمبو في اثيوبيا التي بينت بأن معظم الطلاب يعرفون بأن الإيدز يعد من الأمراض المنقولة بالجنس[10]. وتتفق مع دراسة Soleymani عام (2015) لاستكشاف فهم طلاب الدراسات العليا ومعتقداتهم حول الصحة الجنسية والإنجابية في إحدى الجامعات الحكومية في ماليزيا، حيث بينت بأن غالبية الطلاب يعرفون بأن الإيدز مرض ينتقل بالاتصال الجنسي[11]. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد (2014) الجزائرية التي بينت أن النسبة الأعلى للطلاب في دراسته ذكروا بأن من مخاطر العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج الإصابة بالأمراض المتنقلة بالجنس كالإيدز، والحمل الغير المرغوب وكذالك النبذ الاجتماعي[4].

بينت الدراسة الحالية أن ثلاثة أرباع العينة تقريباً يعرفون بأن التدخين يؤثر على الإنجاب والصحة الإنجابية. وأن الحمل في سن متأخرة له أثار سلبية على صحة الأم و الطفل (الجدول رقم 5). تتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد (2014) التي بينت بأن غالبية الطلاب في الدراسة يعلمون بأن الحمل في سن متأخرة له أثار سلبية على صحة الأم والطفل معاً، كما أكدوا على

أن التدخين يؤثر على الإنجاب[5]. ولا تتفق مع دراسة Mbugua and Karonjo عام (2018) حول معرفة طلاب جامعة كينيا حول الصحة الإنجابية، حيث أظهرت بأن نسبه أقل من نصف الطلاب يعلمون بأن تعاطي بعض المواد كالمخدرات والتدخين وغيرها يؤثر على الصحة الإنجابية[12].

6- الاستنتاجات

- يرى أقل من نصف المشاركين في الدراسة بأن الصحة الإنجابية تعني السلامة في الجهاز التناسلي. وأن مرحلة الشباب هي المرحلة الأنسب للحصول على معلومات عن الجهاز التناسلي. وكانت الأم هي المصدر المفضل لتلك المعلومات.
- عرف معظم الطلاب بأن سرطان عنق الرحم هو مرض قد يشكل عائقاً للإنجاب، وأنه من مخاطر العلاقة خارج إطار الزواج هو النبذ الاجتماعي في حال الفضيحة. كما عرف ثلثي أفراد العينة أن الإيدز من الأمراض المنتقلة عبر الجنس. وعلم ثلاثة أرباع العينة تقريباً أن التدخين يؤثر على الإنجاب والصحة الإنجابية. وأن الحمل في سن متأخر له أثار سلبية على صحة الأم و الطفل.

7- التوصيات:

بالاعتماد على نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح التوصيات التالي:

1- عمل ندوات مستمرة من قبل كلية التمريض تستهدف فيها طلاب الجامع حول مواضيع الصحة الإنجابية.

2- تكرار هذه الدراسة في جميع الاختصاصات الجامعية وعلى عينة أكبر.

3- دراسة فعالية برنامج تثقيفي وتدريبي قائم على تحسين معلومات الطلاب الجامعيين حول الصحة الإنجابية.

8- المراجع

1. وزارة الصحة السورية. **الصحة الإنجابية**. روجع بتاريخ 2019/3/26، متوفر على الرابط: http://www.moh.gov.sy/Default.aspx?tabid=138&language=ar-YE 1
2. منظمة الصحة العالمية. 2014. **عشر حقائق عن صحة الأمومة**. روجع بتاريخ 2019/3/26، متاح على الرابط: https://www.who.int/features/factfiles/maternal_health/ar/ 2
3. مشاريع صحة جينوتى. 2013. **قضايا الشباب في الصحة الإنجابية**. روجع بتاريخ 2019/3/29. متاح على الرابط: https://gynuity.org/resources/youth-issues-in-reproductive-health
4. أحمد، محمد الصالح.2014. **الصحة الإنجابية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية– جامعة ورقلة**. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، في جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.
5. WORLD HEALTH ORGANIZATION. 2008. **Sexual and reproductive health**. Retrieved at 2019. Available at: https://www.who.int/reproductivehealth/en/
6. أبو زنيد، محمد. 2007. **مفاهيم ومواقف طلاب جامعة النجاح الوطنية في مواضيع الصحة الإنجابية**. قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير الصحة العامة بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين.

7. LAYTE, R; MCGEE, H; QUAIL, A; RUNDLE, K; COUSINS, G; DONNELLY, C; MULCAHY, F; CONROY, R. 2006.The Irish study of sexual health and relationships: main report. Dublin. Crisis Pregnancy Agency, Dept. of Health and Children. October 2006

8. BERGSTRÖM, A; GUEVARA, W; COLOMBO , P; KÄLLESTAL , C . *Knowledge about Sexual and Reproductive Health among School Enrolled Adolescents in Tololar, Nicaragua, A Cross-Sectional Study*. Journal of public health international, 2018, 1(2), 2641-4538.

9. JADEJA, Y; JOSHI, J; ET AL. *A study on knowledge about various aspects related to reproductive health among school going adolescent boys*. International Journal of Medical Science and Public Health, 2017, 6(1), 12-21.

10. YARED, A; SAHILE, Z; MEKURIA, M. *Sexual and reproductive health experience, knowledge and problems among university students in Ambo, central Ethiopia*. Reprod Health. 2017, 14(41), 1-7.

11. SOLEYMANI, S; RAHMAN, H; LEKHRAJ, R; ZULKEFLI, A; MATINNIA, N. *A cross-sectional study to explore postgraduate students' understanding of and beliefs about sexual and reproductive health in a public university, Malaysia*. Reproductive Health, 2015, 12(7), 1-7.

12. MBUGUA, S; KARONJO, J. *Reproductive health knowledge among college students in Kenya.* BMC Public Health, 2018, 18(907), 5760-7.